

القراءة بجمع التفسير في (مختصر في شواذ القرآن من كتاب
البدیع) لابن خالویه

دراسة نحویة صرفیة

إعداد الطالبة

فاطمة عثمان أبوبكر أحمد

بحث تكميلي مقدم لاستيفاء متطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية

إشراف

د/ بخیت فضل السيد سلامة

كلية الدراسات العليا

جامعة البحر الأحمر ، السودان

قسم اللغة العربية

يناير ٢٠٢٣م

المستخلص

يهدف البحث (القراءة بجمع التكسير في شواذ القرآن لابن خالويه)؛ لإبراز حجية القراءات الشاذة في الصرف والنحو والإعراب، و اللغة وذلك من خلال كتاب " مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع ،للحسين بن أحمد خالويه بن حمدان الهمذاني النحوي (المتوفى: ٣٧٠هـ)،"، ويعود سبب اختياره؛ لكونه يدرس جانباً مهماً ما زالت المكتبة العربية فقيرة إليه وتنبني مشكلة هذا البحث على سؤال رئيس وهو ما القراءات الشاذة التي قرئت بجمع التكسر وما وجه الاحتجاج بها في الصرف اللغة والعربية؟ وسيعالج في ضوء المنهج التحليلي ، وستقتصر حدوده على القراءة بجمع التكسير، ويشتمل البحث على: مقدمة وأربعة فصول: الفصل الأول: التعريف بالإمام ابن خالويه، وكتابه مختصر في شواذ القرآن،. والفصل الثاني: التعريف بالقراءات، والفصل الثالث: جموع التكسير وأهميتها . والفصل الرابع: تطبيقات على جموع التكسير، وعلى خاتمة للبحث تشتمل على أهم نتائجه وتوصياته. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة منها: هناك جموع تحمل صيغ جمع المؤنث السالم لفظه لفظ القلة ومعناه معنى الكثرة، وأنّ لكلام العرب وجوهاً؛ قد يخفى المراد منها كحلول المفرد محلّ الجمع وغيرها. وتوصي الدراسة بالالتفات إلى المزيد من الدراسات والبحوث حول كتاب مختصر في شواذ القرآن وخاصة في مجال النحو والصرف؛ إذ لا يزال الكتاب بكرةً في هذا المجال، كما توصي بدراسة القراءة بكل أنواع الجموع في هذا الكتاب، و الالتفات الى كتب القراءات والتتقيب فيها لإثراء المكتبة التي تفنقر اليها.

Abstract

The research aims (reading by plural breaking in a brief summary of the abnormalities of the Qur'an by Ibn Khalawayh); To highlight the authenticity of abnormal readings in morphology, grammar, syntax, and language, through the book "A brief summary of the Qur'an abnormalities from the book of Al-Badi", by Al-Hussein bin Ahmed Khalawiyeh bin Hamdan Al-Hamdhani, the grammarian (deceased: 370 AH) The reason for choosing it is due to the fact that it studies an important aspect that the Arab library is still poor in, and the problem of this research is based on a main question, which is what are the abnormal readings that were read with the plural of breaking and what is the reason for invoking them in the science of morphology, language and Arabic? It will be dealt with in the light of the analytical approach, and it will be limited Its limits are on reading by plural breaking, and the research includes: an introduction and four chapters: the first chapter: the definition of Imam Ibn Khalawiyeh, and his book is brief in the abnormalities of the Qur'an, the second chapter: the definition of the readings, and the third chapter: the plurals of breaking and their importance, and the fourth chapter: the readings by plural breaking contained in A summary of the abnormalities of the Qur'an (applications on the masses of breaking), and a conclusion to the research that includes its most important results and recommendations. The study reached many results, including: The researcher recommends paying attention to more studies and research on a brief book on abnormalities in the Qur'an, especially in the field of syntax and morphology. As the book is still a virgin in this field, it also recommends studying reading with all kinds of crowds in this book, and paying attention to the books of readings and exploring them to enrich the library that is lacking.

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	المستخلص
هـ	Abstract
	قائمة الموضوعات
٣-١	المقدمة
٥-٣	اساسيات البحث
	الفصل الأول: التعريف بابن خالويه وكتابه مختصر في شواذ القرآن
٤٥-٦	الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: التَّعْرِيفُ بِابْنِ خَالَوِيهِ
٤٩-٤٦	الْمَبْحَثُ الثَّانِي: التَّعْرِيفُ بِكِتَابِهِ مُخْتَصَرٌ فِي شَوَاذِ الْقُرْآنِ
	الفصل الثاني: القراءات القرآنية
٥٦-٥٠	الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: تَعْرِيفُ عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ
٨١-٥٧	الْمَبْحَثُ الثَّانِي: التَّطَوُّرُ التَّأَلِيفِيُّ فِي الْقِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
	الفصل الثالث: أنواع جموع التكسير وأهميتها
٩٣-٨٢	الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: جُمُوعُ التَّكْسِيرِ وَأَهْمِيَّتُهَا
١٢٢-٩٤	الْمَبْحَثُ الثَّانِي: أُنْبِيَةُ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ
	الفصل الرابع: تطبيقات على جموع التكسير
١٢٩-١٢٣	الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: جُمُوعُ الْقَلَّةِ
٢١٥-١٣٠	الْمَبْحَثُ الثَّانِي: جُمُوعُ الْكَثْرَةِ وَصِيغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ
٢١٦	الخاتمة.
٢١٨-٢١٧	أهم النتائج والتوصيات
٢٣٢-٢١٩	أهم المصادر والمراجع

أَهْمُ النَّاتِجِ:

- ١- إبراز القراءة بجمع التكسير من كتاب مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه.
- ٢- تمّ تصنيف هذه القراءات حسب صيغ جمع التكسير المختلفة قلّة كانت أم كثرة القياسية منها والسماعية.
- ٣- تمّ بيان القراءات الشاذة في الكثير من المباحث النحوية والصرفية.
- ٤- أسهمت القراءات الشاذة في الكثير من المباحث الدلالية.
- ٥- تمّ إبراز دور القراءة في تأصيل المباحث النحوية والصرفية؛ كصيغ جمع القلة والكثرة والجمع المتناهي وجمع الجمع.
- ٦- هناك كلمات مفردة قراءة بالجمع وهناك كلمات بالجمع قراءة بصيغة جمع آخر مختلفة من صيغ جمع التكسير، مثل كلمة (لُبْد، ولِبْد، ولُبْد، ولُبْد).
- ٨- هناك جموع تحمل صيغ جمع المؤنث السالم لفظه لفظ القلة ومعناه معنى الكثرة، مثل: (فالصوالحُ قوائنُ حوافظُ).
- ٩- أنّ ابن خالويه يذكر الكلمة أو القراءة كما ذكرها القارئ دون تعليلٍ إلا في القليل.
- ١٠- هناك كلمات مفردة قراءة بالجمع، وهناك كلمات بالجمع قراءة بصيغة جمع آخر.
- ١١- قلة الاستشهاد بأبيات الشعر في تأكيد ورود الكلمة بالقراءة بالجمع.
- ١٢- لم يستوعب ابن خالويه جميع القراءات في كتابه، بل أغفل بعضها، ولم يتعرّض لها.
- ١٣- استند ابن خالويه إلى كثير من القراءات الشاذة في كتابه، ولم يوضح شذوذها.
- ١٤- أنّ الدلالة على القلة والكثرة لا تؤخذ من الصيغ الصرفية وحدها؛ بل يجب أن تراعي معها جوانب أخرى لعلّ أهمها السياق وقرائنه.

١٥- تعدد المعنى بالنسبة للمبنى الصرفي الواحد دليل قوي على جدوى مُراعاة السياق وما يحمله من قرائن لفظية أو معنوية للوقوف على الدلالة الدقيقة.

١٦- تنوع استعمال القرآن الكريم للألفاظ من حيث الدلالة على القلة والكثرة، فقد استعملت الكثير من ألفاظ القلة الدالة على الكثرة والعكس، وهذا يُؤكِّد حقيقة ما قيل عن جموع التكسير من أنها سماعية وليست قياسية.

١٧- أسهم الجمع بين الجانب الديني واللغوي في هذا البحث بين الدلالة المرتبطة باللغة القرآنية التي يُمثِّلها علماء القراءات، وبين الدلالة الصرفية لأوزان هذه الجموع التي مثلها علماء اللغة.

أهم التوصيات:

١- توصي الباحثة بالالتفات إلى المزيد من الدراسات والبحوث حول كتاب مختصر في شواذ القرآن وخاصة في مجال النحو والصرف ؛ إذ لا يزال الكتاب بكرًا في هذا المجال.

٢- كما توصي بدراسة القراءة بكل أنواع الجموع في هذا الكتاب.

٣- الالتفات إلى كتب القراءات والتنقيب فيها لإثراء المكتبة التي تفتقر إليها.